

## المجلس 01 من شرح (العدة شرح العمدة) للعلامة بهاء الدين

### المقدسي | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم ما عقدت مجالس التعليم وعلى الله وصبه - 00:00:00

ان مراتب التقديم اما بعد فهذا الدرس العاشر. في شرح الكتاب الثامن لبرنامج التعليم في سنته الرابعة ثلاث وثلاثين بعد الاربع مئة والالف واربع وثلاثين بعده اربع مئة والالف وهو كتاب العدة في شرح العمدة للعلامة ابن عبد الرحمن ابن ابراهيم المقدسي رحمة الله. وقد انتهى بنا البيان - 00:00:35

الى قوله كتاب الصلاة. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. قال العلامة عبد الرحمن اليهود العظيم وقته رحمة الله تعالى كتاب الصلاة مسألة الصلوات الخمس واجبة على كل مسلم عاقل بالغ لقوله - 00:01:05

عذ وجل ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. فقال في حديث معاذ لما بعثه الى اليمين انك تأتي قوما من اهل الكتاب فادعوهم الى شهادة ان لا اله الا الله فانهم اطاعوك بذلك فاخبرهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات - 00:01:25

وادم في كل يوم وليلة متفق عليه. ولان الكافر لا يصف منه ادواها ولا يلزمها قضاها اشبه المجنون فانها لا تجب عليه ولا على الطبيب قوله عليه السلام رفع القلم عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق والصحيح - 00:01:45

يبلغ والنائم حتى يستيقظ. لما فرغ المصنف رحمة الله تعالى من الابواب المتعلقة بكتاب الطهارة اتبعه بكتاب الصلاة. لان المقدم من الاركان العملية باتفاق هو كتاب الصلاة الا ان الفقهاء ذهبوا على تأخيره لان الطهارة صوت له. فقدموا اعظم شروطه وهي الطهارة ثم - 00:02:05

ما ادعوه بذكره فعقدوا ترجمة هي قولهم كتاب الصلاة. والصلاه عند الحنابلة هي اقوال وافعال مخصوصة مفتوحة بالتكبير ومحتمة بالتسليم وتقديم ان التعبير بخصوص معدول عنه. وان المواقف للخطاب الشرعي ان نقول - 00:02:35

معلومة وهو الذي جرى في كلام جماعة من الاولى كالامام مالك بموطأه وابي عيسى الترمذى في جامعه واستدرك بعض المتأخرین على الحنابلة ارسال ذكر النية. فزاد في الحد المذكور بنية يفيدها التعبد. وهذا الاستدراك مطرح. لان قولهم مخصوصة يوجب - 00:03:12

واذ خالفها فالمراد بالتقدير وقوعها على الصفة الواردة شرعا. ومن الصفة الواردة شرعا كونها بنية وشار الى هذا من الحنابلة تنبئها وتنويعها العلامة فرعى الثرمي في غاية بمنتهى وتابعه ابو حيداني في شرحه المسمى مطالب اولي النهى. فذكر التخصيص كاتما - 00:03:42

باستدراك النية لان الصلاة لا تكون مخصوصة وفق الوضع الشرعي الا اذا قارنتها النية. وابتدا رحمة الله تعالى مسائل كتاب الصلاة بقوله مسألة الصلوات الخمس واجبة على كل مسلم عاقل بالغ. ثم ذكر دليلين على الوجوب المذكور فقال - 00:04:12

الدليل الاول لقوله عذ وجل ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. اي مفروضا لان اصل التوقيت هو التحديد والتحديد المراد هنا شرعا هو الفرض والايجاب. واما الدليل الثاني فهو المذكور في قوله وقال في حديث معاذ لما بعثه الى اليمين انك تأتي قوما من اهل الكتاب الحديث متفق - 00:04:42

عليه وفيه قوله صلى الله عليه وسلم فاخبرهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل ل يوم وليلة فافاد قوله افترض عليهم انها واجبة وافاد قوله خمسة صلوات حصرها في العشر المذكور. وافاد قوله في كل يوم وليلة ان الوقت الذي تقسم عليه الصلوات -

00:05:12

رمز هو اليوم والليلة. فكل يوم وليلة فيها خمس صلوات. ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى تعليلاً ولأن الكافر لا يصح منه اداؤها اي فعلها وايجادها ولا قضاها بعد اسلامه اشبه المجنون اي فاقد العقل. فالكافر فاقد - 00:05:42

الاسلام والمجنون فاقد العقل. والاسلام والعقل وصفان علق بهما وجوب الصلاة. فلما بقي اذا لم تكن الصلاة واجبة على الكافر اداء و لا على المجنون ايضا. ثم قال لا على الصبي اي فلا تجب عليه. والمراد به من لم يبلغ. وتقديم ان البلوغ هو - 00:06:12 طول العبد الى السن التي يؤخذ بها على سنته. اصول العبد الى السن الذي يؤخذ بها على سنته. ولا يقال و تكتب له حسنات. لأن اب الحسنات تقع قبل البلوغ وهذا من سعة رحمة الله عز وجل. فان من لم يبلغ اذا - 00:06:42

فعل فعلاً مشروعاً وفق الوضع الشرعي كصلاوة او صيام او حج فان يؤجر عليه و تكتب له حسناته. وذكر المصنف رحمة الله تعالى الحجة في عدم وجوب الصلاة آآ على المجنون والصبي فقال لقوله عليه السلام رفع القلم عن الثلاثة عن المجنون حتى يفique - 00:07:12

اي حتى يرتفع عنه جنونه في اتفاقه وعوده الى عقله. والصبي حتى يبلغ اي يبلغ مبلغ السن الذي تكتب فيه عليه السينات والنائم حتى يستيقظ. اخرجه ابو داود وغيره من حديث عائشة وغيرها من وجوه لا تخلو من ضعف ويحصر بمجموعها للحديث قوة - 00:07:42

وهو في اقل مراتبه حسن ان لم يكن مرتفعاً للصحة وفي الجملة فهو حديث ثابت مقبول بحجته دراية ورواية. نعم. قال رحمة الله تعالى مسألة الا الحائض والنفاس قول عائشة رضي الله تعالى عنها كنا نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. متفق عليه والنفاس مثلها - 00:08:12

لما قرر المصنف رحمة الله تعالى ان الصلوات الخمس واجبة على كل مسلم عاقل بالغ استثنى من ذلك من لا تجب عليه فقال الا الحائض والنفاس. فعلم ان ما سواهما - 00:08:42

تجب عليه الصلاة فمن كانت حائضاً او نفاساً فلا تجب عليها الصلاة كما تقدم ان الحائض تمنع من عشرة اشياء. واؤلها فعل الصلاة وقضاؤها. فليست مطالبة بفعلها وايجادها ولا هي كذلك مطالبة بقضاؤها. والحقت بها النفاس - 00:09:02

لان اصل النفاس كم حيض مجتمع كما تقدم في قول المصنف وهو الدم الخارج بسبب الولادة وحكمه حكم الحيض فيما يحل ويحرم ويجب يسقط به لانه دم حيض مجتمع فحكمه - 00:09:32

حكمه والاصل في الدماء التي تخرج من النساء رجوعها الى اصول متفقة في احكامها سوى ما اخرج عنها فالاصل في الحيض والنفاس ان احكامهما واحدة سوى الاستحاضة التي اخرجت عن تلك الاحكام - 00:09:52

بدليها الوارد في محلها. نعم. قال رحمة الله تعالى مسألة فمن جحد وجوبيها لجهله عرف ذلك وان جحدها عناداً كفر بالاجماع وحكمه حكم المرتدين. وان كان متهاوناً بها وهو مقر بوجوبها دعي - 00:10:12

الىها ويقال له ان صليت والا قتلناك فان صلى والا قتل بالسيف لقوله عليه السلام امرت ان اقاتل الناس يقول لا الله الا الله واني رسول الله ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة. حديث صحيح - 00:10:32

ذكر المصنف رحمة الله تعالى في هذه المسألة حكم جاحد وجوب الصلاة فقال فمن جحد وجوب اي انكر كون الصلاة واجبة ولو فعلها فان كان لجهله عرف ذلك اي علم وجوبيها وانها من اركان الاسلام ومبانيه العظام. ومثل ذلك - 00:10:52

لكي يتصوروا عادة من حديث عهد الاسلام. فمن كان حديث العهد بالاسلام ربما جهل وجوب ما يلزم من الاحكام فيعرف بها. وان جحدها عناداً اي مع علمه بوجوبها كفر بالاجماع وحكمه حكم المرتدين. اي المتنقض دينهم. فان المرتد عند الحنابلة - 00:11:22 غيرهم هو من انتقض دينه بقول او فعل او اعتقاد او شك. قال وان كان متهاوناً بها وهو مقر بوجوبها دعي اليها ويقال له ان

صليت والا قتلناك. فان - 00:11:52

والا قتل بالسيف اي وكذلك من تركها متهاونا من جحدها متهاونا بها او متکاسلا عنها وهو مقر بوجوبها فانه يدعى اليها ويقال له ان صليت والا قتلناك فان - 00:12:12

والا قتل بالسيف كما سيأتي بيانه مفصلا في مسألة مستقبلة. لقوله عليه السلام امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله واني رسول الله ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة حديث صحيح متفق عليه من حديث عبد الله ابن عمر - 00:12:32

الله عنهم ووصف الاحاديث المخرجة في الصحيحين او احدهما للصحة غير من نوع منه لانه اعلام بحقيقة الامر وان المخرج في الكتابين صحيح. وهذا دأب كثير من علماء الاسلام من لدن الحفاظ - 00:12:52

الاولى كابي بكر الخطيب فمن تبعه الى يومنا هذا لا يريد ذاكر ذلك انه ينشئ حكما نظري في رجال الصحيحين وتتبع علل احاديثهما وانما يريد الخبر عما استقر عليه الامر - 00:13:12

في هذه الامة من قبول احاديث الصحيحين الا اشياء يسيرة انتقدت عليهم واختلف في ثبوتها. نعم قال رحمة الله تعالى ولا يحل تأخيرها عن وقتها لقوله عليه السلام في حديث ابي قتادة اما انه ليس في النوم - 00:13:32

تفريق وانما انما التفريق على من لم يصلی الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الاخرى. فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها اخرجه مسلم وهذا يدل على انه لا يجوز تأخيرها عن وقتها لانه سماه تفريطا. تذكر المصنف رحمة الله تعالى - 00:13:52

من مسائل كتاب الصلاة انه لا يحل تأخيرها اي فيحرم. والمراد بنفي الحل اثبات الحرمة وعبارات الفقهاء عن الاحكام الخمسة تختلف وربما وقع بعضها موقع موقع بعض لهذا محل في قوله لا يحل فان نفي الحل اثبات للحرمة - 00:14:12

فيقع موقعه لو قال ويحرم تأخيرها عن وقتها. وانما جيء بنفي الحل تنفيها من هذا الفعل وتقييحا له. فان التبني اشد في النفوس وقعا من الاثبات فاذا قيل ولا يحل تأخيرها نفخت النفوس من الركون الى هذا الفعل. والمحرم عند - 00:14:42

هو مقتضى الشرع تركه اقتضاء جازما. وما اقتضى الشرع تركه اقتضاء جازما ذكره المرداوي في التحذير فيحرم على العبد ان يؤخر الصلاة المكتوبة عن وقتها الذي وقعت شرعا. لقوله عليه الصلاة والسلام في حديث ابي قتادة عند مسلم اما انه ليس في النوم - 00:15:12

تفريق انما التفريق على من لم يصلی الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الاخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها. وبين المصنف وجه دلالته فقال وهذا يدل على انه لا يجوز تأخير - 00:15:42

عن وقتها لانه سماه تفريطا. اي عدم مبالغة باقامة الحكم الشرعي وامثاله فاذا لم يرفع العبد الى حكم الشريعة رأسا ولم يبالي به فانه يكون مفرطا. فاذا وقع وذلك في تأخير الصلاة عن وقتها حتى يخرج حرم فعله وكان مفرطا اشد التفريط - 00:16:02

نعم. قال رحمة الله تعالى مسألة الا لناو جمعها فيجوز تأخير الاولى حتى يدخل وقتها الثانية بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله متفق عليه. مسألة ويجوز تأخيرها للمشتغل لشرطها - 00:16:32

انها لا تصح بدون شرطها المقدور عليه. فمتي كان شرطا مقدورا عليه وجب وجوب عليه الاشتغال بتحصيله. ولا يأثم بتأخير الصلاة في مدة تحصيله كالمشتغل بنفس الوضوء والاغتسال. لما ذكر المصنف رحمة الله تعالى في المسألة المتقدمة انه لا - 00:16:52

يجوز تأخير الصلاة عن وقتها ذكر موضعين يستثنى يستثنىان من التحرير احدهما من كان ناويا جمعها. والآخر من كان مشتغلا بشرطها. وذكر الاول منها في قوله الا لناو جمعها اي مع غيرها من الصلوات. فيجوز تأخير الاولى حتى يدخل وقت الثانية. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:17:12

يفعله متفق عليه في احاديث عده. فاذا كان المصلي مستبيحا للجمع بسفر او غيره ثم اخر الصلاة الاولى الى وقت الثانية جاز ذلك وكان مستسلم من وشار الى الثاني بقوله مسألة ويجوز تأخيرها اي الصلاة للمشتغل بشرطها - 00:17:52

اي للقبل على توفير شرطها واقامته فان للصلاة شروطا تأتي في باب منفرد فاذا كان العبد قائما بشرطها مهتما بتوفيره فانه يجوز له تأخيرها وعلله المصنف بقوله بانها اي الصلاة لا تصح بدون شرطها المقدور عليه - 00:18:22

اي الذي هو في وسع العبد وقدرته بخلاف ما لم يكن كذلك فان من شروط الصلاة ما هو في وسع العبد رفع الحاجة وازالة النجاسة ومنها ما لا قدرة للعبد عليه كدخول وقتها فان هذا مرده الى تقليد - [00:18:52](#)

عزوجل للزمن والدهر ثم قال فمتي كان شرطا مقدورا عليه وجب عليه الاشتغال بتحصيله ولا او بتأخير الصلاة في مدة تقديره كالمشتغل بنفس الوضوء والاغتسال. اي انه لو قدر طلبه الماء - [00:19:12](#)

او خياطته ثوبا يستر به عورته. فاشتغل في توفير هذا الشرط او ذاك. وبدل مدة من وقت واقضه فيهما جاز تأخير الصلاة ولو خرجت عن وقتها. كالمشتغل بنفس الوضوء والاغتسال اي كحال من - [00:19:32](#)

كان يتوضأ او يغتسل رافعا الحدث الاصغر او الاكبر عنه فانه لو تمادى في ذلك حتى خرج الوقت جاز له تأخيرها حتى تخرج من وقتها. وان كان معذورا فلا اثم عليه - [00:19:52](#)

اما مع عدم العذر فانه اثم. نعم. قال رحمة الله تعالى مسألة فان تركها تهاونا بها استتيب ثلاثة فان تابوا الا قتل بالسيف بما سبق. واختلفت الرواية والذي يجب قتله. فقال القاضي فيه روایتان. احداهما يجب - [00:20:12](#)

كله اذا ترك صلاة واحدة حتى تضائق وقت الثانية لانه اذا ترك الاولى لم يعلم انه عزم على عزم على تركها فاذا خرج وقتها علمنا انه تركها لكن لا يجب قتله لانها فائنة والفاتنة وقتها موسع - [00:20:32](#)

فيصبر عليه حتى يتضيق وقت الثانية. والرواية الثانية لا يجب قتله حتى يترك ثلاث صلوات. ويتضيق وقت الرابعة عن فعلها لانه قد يترك يترك الصلاة والصلاتين والثلاث لشبهة اذا رأيناها ترك الرابعة علمنا انه عزم على - [00:20:52](#)

فيجب قتله لقوله عليه السلام من ترك الصلاة متعمدا فقد برئت منه الذمة وهذا يدل على اباحة قتله. وقال عليه السلام نهيت عن قتل المسلمين فمفهومه انه لم ينهى عن قتل غيرهم. وقال بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة. رواه مسلم - [00:21:12](#)

والكفر مبيح للقتل بدليل قوله لا يباح دم دم مسلم الا باحدى ثلاث كفر بعد ايمان او زنا بعد احسان او قتل نفس بغير حق متفق على معناه. قال رحمة الله تعالى مسألة اذا وجب قتله لم يقتل - [00:21:32](#)

حتى يستتاب ثلاثة ويضيق عليه ويدعى الى فعل كل صلاة في وقتها ويقال له ان صليت والا قتلناك لانه ركن لترك واجب فتتقدمه الاستفادة كقتل المرتد. فان تاب والا قتل بالسيف لقوله عليه السلام اذا قتلت فاحسنوا - [00:21:52](#)

وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته. رواه مسلم. تقدم ان قول المصنف رحمة الله تعالى فيما سلف وان كان متهاونا بها وهو مقر بوجوبها دعي اليها الى اخره سياطي تفصيله في موضع مستقبل وهو - [00:22:12](#)

وهذا محل الذي قال فيه المصنف مسألة فان تركها اي الصلاة المكتوبة تهاونا بها او كسلا عنها لا جحودا. استتيب ثلاثة اي طلبت منه التوبة ثلاثة ايام بلياليهن وسيأتي ذلك بما يستقبل. فان تاب عن تركه الصلاة هونا او كسلا والا - [00:22:32](#)

قتل بالسيف بما سبق من كونه يكثر بذلك ثم قال واختلفت الرواية في الذي يجب قتله اي في القدر الذي يتركه من الصلوات حتى يقتل به. فقال نقلنا عن القاضي وهو القاضي - [00:23:02](#)

قاضي ابو يعلى الفراق فهو مراد الحنابلة عند الاطلاق فيه روایتان اي عن الامام احمد احدهما قتله اذا ترك صلاة واحدة حتى تضيق وقت الثانية. يعني حتى ضاق وقت الثانية لانه اذا ترك الاولى لم يعلم انه عزم على تركها. اذا خرج - [00:23:22](#)

وقتها علمنا انه تركها لكن لا يجوز قتله لانها فائنة. والفاتنة وقتها موسع فيصبر له حتى يتضيق وقت الثانية اي عن فعل الاولى معها. فلو قدر ان احدا ترك صلاة - [00:23:52](#)

الظهر حتى خرج وقتها فانه لا يقتل بتركها. لانها فائنة يحتمل انه لم على ترك الصلاة وانما غالب عليها. اذا تمادى في ترك الصلاة الباقيه في ذمته وهي الظهر. حتى - [00:24:12](#)

لم يبقى من وقت العصر الا قدر لا يكفي الا للعصر. فانه حينئذ يكون قد ترك صلاة الظهر تركا اكيدا لا يحتمل غيره فان الوقت الباقي لا يكفي الا لصلاة العصر. فعلم انه تارك - [00:24:32](#)

صلاة الظهر قطعا وانه عازم على ما فعل. واما الرواية الثانية فهي كما قال لا يجب قتله حتى حتى يترك ثلاث صلوات ويتضيق وقت

الرابعة عن فعلها لانه قد يترك الصلاة والصلاتين - 00:24:52

والثلاث بشبهة فاذا رأينا ترك الرابعة علمنا انه عزم عزم على تركها اي عقد قلبه على ترك تلك الصلوات فيجب قتله. واحسن من هذا ان يقال ان الصلوات مقسمة على اليوم - 00:25:12

ليلة فالذى يكون في اليوم ثلاث صلوات هي الفجر والظهر والعصر واما الليلة فانما فيها صلاة المغرب والعشاء. فقيل بذلك لان اكثر ما يكون من صلوات اليوم والليلة هي صلوات - 00:25:32

اليوم وهي ثلاث صلوات فاذا ترك ثلاث صلوات وهي صلواته اليوم فانه يجب قتله ثم اورد المصنف رحمة الله تعالى الادلة على ذلك فقال لقوله عليه السلام من ترك الصلاة متعمدا فقد - 00:25:52

منه الذمة. رواه ابن ماجة من حديث ابي الدرداء قريبا من لفظه. وفي اسناده مقال ثم قال ايضا وهذا يدل على اباحة قتله لانه قال فقد برئت منه الذمة ومن - 00:26:12

منه الذمة فقد سقطت عنه العصمة. فلم يبق معصوم الدم. ثم قال وقال عليه السلام عن قتل المسلمين. رواه ابو داود من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. واسناده ضعيف. قال المصنف - 00:26:32

فمفهومه انه لم ينه عن قتل غيرهم. فاذا ترك العبد الصلاة هتك هذا الستر. فان ستر والمنع من القتل هو للمسلمين فان لم يكن منهم فانه يقتل حينئذ. ثم قال و قال صلى الله عليه وسلم - 00:26:52

بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة. رواه مسلم والكفر مبيح للقتل في دليل قوله صلى الله عليه وسلم لا يباع امرى مسلم الا باحدى ثلاث كفر بعد ايمان الحديث متفق عليه بمعناه من حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه فاذا - 00:27:12

كفر العبد بعد ايمانه اي بعد اسلامه فان عصمة دمه تنتقض ويؤاخذ بذلك ثم قال المصنف رحمة الله تعالى فاذا وجب قتله لم يقتل حتى يستتاب ثلاثا اي ثلاثة ايام في لياليهن فاذا ثبت جرمه بتركه الصلاة فانه يستتاب حينئذ - 00:27:32

وثبوت الجرم في المذهب هو على الرواية الاولى. انه اذا ترك صلاة واحدة حتى مضايق وقت الثانية فاذا كان كذلك فقد ثبت جرمه ووجب قتله لكن لا يقتل حتى يستتاب ثلاثا اي حتى يؤخر ثلاث - 00:28:02

ثلاثة ايام بلياليهن وتطلب منه التوبة بان يقال له صل والا قتلناك ويضيق عليه ان يشدد في ذلك ويدعى الى فعل كل صلاة في وقتها ويقال له ان صليت والا غسلناك لانه قتل لترك واجب - 00:28:22

يتقدمه الاستتابة كقتل المرتد. فان تاب والا قتل بالسيف لقوله عليه السلام اذا قتلتكم القتلة وليرح احدكم شرفته وليرح ذبيحته. رواه مسلم من حديث شداد ابن اوس رضي الله عنه - 00:28:42

وفي جملته الثانية واذا ذبحتم فاحسنو الذبح. هكذا لفظ مسلم ففيه بيان المأمور به شرعا في القتل انه يكون باحسان قتله ان كان مقتولا واحسان ذبحته ان كان مذبوحا واحسان القتلى يكون - 00:29:02

بضربه بالسيف. فمن ترك صلاة واحدة حتى مضايق وقته الثانية. فلم يسع الا صلاة الوقت فان العبد بهذا الجرم يجب قتله ويستتاب هذه المدة التي ذكرناها نعم. احسن الله اليك. في زيادة في المخلوق - 00:29:22

عين في نهاية الفصل هذا تفضل يقول هل يقتل حدا او لكرهه على الروايتين؟ هل هي من المخطوطة؟ اي نعم. خل نكتتها اجل. طويلة ولا طويلة؟ طويلة. ها؟ طويلة كنصر خلينا جزاكم الله خير اذن اللي عليك تصورها الاخوان نعم تفضل - 00:29:47

مقال اقرأها نعم وهل يقتل حدا او لكرهه على روایتین احدهما لكرهه وهو كالمرتد لقوله عليه السلام بين الرجل وبين الشرك ترك الصلاة رواه مسلم ولأن ما من دعائم الاسلام لا تدخلها نيابة بنفسه ولا مال. فيكره تاركها كالشهادتين والثاني يقتل حدا كالزالني كالزالني المحسن - 00:30:08

لقول النبي صلى الله عليه وسلم خمس صلوات كتبهن الله على العبد في اليوم والليلة فمن حافظ عليهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن لم يحافظ عليهم لم يكن له عند الله عهد ان شاء عنده. وان شاء غفر له. من المسند ولو ولو كفى لم يدخل بالمشيئة - 00:30:31

لما بين المصنف رحمة الله تعالى في المسألة المتقدمة ان من ترك صلاة واحدة حتى تضائق الثانية وجب قتله ذكر في هذه المسألة  
روایتین عن الامام احمد رحمة الله تعالى في كون ذلك - [00:30:51](#)

موجباً للكفر او موجباً للحج دون الكفر. فمن يقول انه يكفر بذلك اي يترك لكن يكون قتله لكره ولته. ومن يقول انه يقتل حدا يقول  
انه لا يكفر وانما يقتل حدا - [00:31:11](#)

بقتل التيب الزاني اذا الزنا والمذهب عند الحنابلة هو الرواية الثانية انه يقتل حدا لا كفرا نعم قال رحمة الله تعالى باب الاذان والاقامة  
وهما مشفوغان للصلوات الخمس دون غيرها لان المقصود منها - [00:31:31](#)

الاعلام بوقت المفروضة على الاعيان وهذا لا يوجد في غيرها. ولان مؤذنين النبي صلى الله عليه وسلم انما كانوا يؤذنون لها دون  
غيرها وذلك مشروع للرجال دون النساء. وقال الحسن وابراهيم والشعبي وسليمان ابن يسار ليس على النساء - [00:31:51](#)

ولا اقامة. رواه سعيد في سنته. شرع المصنف رحمة الله تعالى ببيان الاحكام المتعلقة بالابواب المندرجة في كتاب الصلاة. فكانت  
الجملة المتقدمة لمنزلة المقدمة لاحكام الصلاة فلما فرغ منها بدأ باول ابواب كتاب الصلاة وهو باب الاذان - [00:32:11](#)

والاقامة والاذان عند الحنابلة اعلام في وقت دخول الصلاة اعلام دخول وقت الصلاة او قريبه بذكر مخصوص. او قريبه ذكر مخصوص  
فيؤتى به للدلالة على ان وقت الصلاة دخل او يفعل للاعلام بقريبه وذلك - [00:32:41](#)

في صلاة الفجر خاصة فان الاذان الذي يتقدمها يقع للاعلام بقرب وقتها بذكر مخصوص في كل واما الاقامة عندهم فهي اعلام بالقيام  
الى الصلاة اعلام قيام الى الصلاة بذكر مخصوص - [00:33:17](#)

فالفرق بين الاذان والاقامة عند الحنابلة ان الاذان يكون للاعلام بدخول وقت الصلاة او قريبه واما الاقامة فتكون للاعلام في النهوض  
الى فعل الصلاة وايجادها فالاذان متقدم على الاقامة وهي تابعة له. ثم ابتدأ - [00:33:49](#)

آ المصنف رحمة الله تعالى باب الاذان والاقامة ببيان حكمهما. فقال واما مشروعه والم مشروع عند الحنابلة هو المأذون فيه كل  
مأذون به شرعاً يسمى مشروعه. ويندرج في ذلك الواجب والمستحب والماه - [00:34:26](#)

وكلها من جنس المأذون به. وتعين مرتبة كل مسألة بحسب بادلتها ومنزلة المشروعية عند الحنابلة في هذا الموضع انها فرض كفاية.  
فالاذان اقامة عند الحنابلة فرض كفاية. وتقدم ان الفرض عند - [00:34:56](#)

حنابلة هو بمعنى الواجب وهو عندهم ما اقتضى الشرع فعله اقتضاء جازماً قضى الشرع فعله اقتضاء جازماً ذكره منهم المرداوي في  
كتاب التحبيير. فالاذان قام عند الحنابلة فرض كفاية. والمميز بين خوض العين والكافية عند الحنابلة - [00:35:26](#)

ان فض العين يراعى فيه الفاعل. وان فرض الكافية يراعى فيه الفعل. فالمطلوب في فرض العين ايجاده من كل مخاطب به. واما  
المطلوب في فرض الكافية فهو الفعل. ولو لا يقع من كل احد فاذا وقع من بعض المخاطبين سقط الامر عن بقيتهم - [00:35:56](#)

الاذان والاقامة فرض كفاية للصلوات الخمس المكتوبة في اليوم والليلة دون غيرها. وعلله المصنف بقوله لان المقصود منه الاعلام  
بوقت المفروضة على الاعيان. وهذا لا يوجد في غيرها. فلا تؤقت صلاة - [00:36:26](#)

بوقتها سوى هذه الصلوات الخمس. ولان مؤدي النبي صلى الله عليه وسلم انما كانوا يؤذنون لها دون غيرها فلم يكن يأمرهم النبي  
صلى الله عليه وسلم للاذان بصلة سوى الصلوات الخمس المكتوبة ثم - [00:36:46](#)

قال رحمة الله تعالى وذلك اي الاذان والاقامة مشروع للرجال دون النساء. فالحكم متعلق بالرجال دون النساء. واورد المصنف رحمة  
الله تعالى الحجة على ذلك فقال وقال الحسن يعني البصرية وابراهيم يعني النقاعية والشعبي وهو عامر ابن شراحين. وسليمان ابن  
يسار ليس - [00:37:06](#)

النساء اذان ولا اقامة. رواه سعيد يعني ابن منصور في سنته من كلامهم. ورواه عنهم ابن هذه شيبة في كتاب المصنف باسانيد  
صحيحة عنهم. ورؤيت هذه الجملة مرفوعة وموقوفة على بعض الصحابة ولا يصح في ذلك شيء مرفوع ولا موقوف. فهذه الجملة  
ليس على النساء اذان ولا - [00:37:36](#)

اقامة انما تروى من كلام بعض التابعين. واما ما روی مرفوعاً او موقوفاً فلا يصح فيه شيء فمتعلق كون الاذان والاقامة حوض كفاية

عند الحنابلة هو ومرادهم بالرجال اذنان فاكثر ويقيدون - 00:38:06

الرجال بكونهم الاحرار المقيمين لكونهم الاحرار المقيمين فالاذان والاقامة عند الحنابلة فرض كفاية. على الرجال الاحرار المقيمين. ومحل ذلك الصلوات. الخمس المكتوبة المؤدلة دون المقتضية. المؤدلة دون المقتضية اي التي يكون فعلها اداء لا قضاء. فلو قدر ان قوما جاءوا - 00:38:36

فيينا عن الصلاة في وقتها فارادوا قضاءها بعد فوتها لنومهم او نحو ذلك فان الاذان لا يكون فرض كفاية عليهم. نعم. قال رحمة الله تعالى مسألة والاذان خمس عشرة كلمة لا ترجيع فيها والاقامة احدى عشرة كلمة واصله حديث عبد الله ابن زيد انه قال لما امر رسول الله - 00:39:26

صلى الله عليه وسلم بالناقوس ليضرب به الناس لجمع الصلاة طاف بي وانا نائم رجل يحمل ناقوسا. فقلت يا عبد الله اتبع هذا الناقوس؟ قال وما تصنع به؟ فقلت ندعوه به الى الصلاة؟ قال افلا ادلك على ما هو خير من ذلك؟ فقلت بلى. فقال تقول - 00:39:56

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان وان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله - 00:40:16

قال ثم استأخر عني غير بعيد. قال ثم تقول اذا قمت للصلاحة ذكر الاقامة مفردة. غير انه يقول قد قامت الصلاة مرتين ثم لما اصبحت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته بما رأيت. فقال انها لرؤيا حق ان شاء الله - 00:40:36

تعالى فقم مع بلال فالق عليه ما رأيت فيؤذن به فانه اندى صوتا منك. رواه ابو داود وصححه الترمذى فهذه صفة الاذان والاقامة المستحبين. لان بلالا كان يؤذن به سفرا وحضرها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان مات - 00:40:56

والترجيع ان يذكر الشهادتين مرتين. يخفض بذلك صوته ثم يعيدهما رافعا بهما صوته. وتنمية الاقامة ان يجعلها مثل الاذان. فان رجع في الاذان او ثن الاقامة فلا بأس. فانه قد روي في حديث ابي محذورة كذلك. وهو حديث صحيح - 00:41:16

ذكر المصنف رحمة الله تعالى في هذه المسألة من مسائل باب الاذان والاقامة ان الاذان خمس عشرة كلمة. وان الاقامة احدى عشرة كلمة. والمراد بالكلمة الجملة ويوجد في كتب المذهب وغيرها التعبير بالجملة موضع الكلمة فمن الفقهاء من - 00:41:36

والاذان خمس عشرة جملة ومنهم من يقول خمس عشرة كلمة والمراد بالكلمة في هذا الموضع الجملة فقوله الله اكبر جملة وقوله الله اكبر جملة وكلاهما يسمى كلمة والى هذا اشار ابن مالك في الفيته اذ قال وكلمة بها كلام قد يؤمن اي تقع - 00:42:06

موقع الجملة فتسمى الجملة كلمة. وان كان هذا عند النحاك معدودا من علل الالفية لانه ادخل في اصطلاحاتهم اجنبيا عنها. والاصل في اصطلاحات كل فن ان تكون وفق ضاع مصنفيه واما ما كان مأخذة خارجا عنهم كهذه المسألة فلا دخل لهم بها فان - 00:42:36

الكلمة جملة هو باعتبار الوضع اللغوي لا باعتبار الوضع النحوي المصطلح عليه. والمقصود ان المصنف رحمة الله بين ان الاذان خمس عشرة كلمة. وان الاقامة احدى عشرة كلمة المؤذن والمقيم عند كل جملة منها في مذهب الحنابلة يقول الله اكبر فيقف ثم يقول الله اكبر - 00:43:06

فيقف وهكذا الى تمام اذانه واقامته. ثم قال بعد ذكره الاذان لا ترجيع فيه اي في الاذان وبين المصنف المراد بالترجيع بقوله والترجيع ان يذكر الشهادتين مرة يخفض بذلك صوته ثم يعيدهما رافعا بهما صوته. اي يأتي بالشهادتين - 00:43:36

مرتين تكريرا يخفض بذلك صوته اي يدنس بها صوته عن الصوت الذي يفعل به الاذان عادة ثم يعيدهما رافعا بهما صوته وفق عادته الجارية باذانه. فيقول اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله خافضا صوته بهذه الجمل - 00:44:06

دون صوته الذي ابتدأ به اذانه ثم يرجع الى الاتيان بها رافعا صوته كبقية اذانه. ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى الحجة فيما ذكره من ان الاذان خمس عشرة كلمة وان الاقامة احدى عشرة كلمة - 00:44:36

وهو حديث عبدالله بن زيد انه قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس ليضرب به الناس بجمع الصلاة طاف به وانا نائم الرجل يحمل ناقوسا الحديث رواه ابو داود وغيره ولا بأس باسناده الا ان اصل الحديث في الصحيحين - 00:44:56

ففيه طرف من هذه الجمل المذكورة ها هنا وتقديم ان الاصل في الفاظ الصحيحين ان ما زاد فانه يغلب عليه الضعف والشذوذ في قوله في هذا الحديث فانه اندى صوتا منك فانه لا ذكر لها - 00:45:16

في الصحيح ثم قال بعد ذكره بهذه صفة الاذان والاقامة المستحبين لان بلالا كان يؤذن به سفرا وحضرها مع رسول الله عليه وسلم الى ان مات وثبت ذلك في احاديث غير هذا الحديث ان ذلك من صفة الاذان الذي كان يؤذن به بلال رضي الله - 00:45:36  
عنه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرا وحضرها. ثم قال المصنف بعد بيان الترجيع المتقدم قال وتنمية الاقامة ان يجعلها مثل الاذان. فان رجع في الاذان او سن الاقامة فلا بأس. اي - 00:45:56

يجوز ذلك فقولهم لا بأس منزتها عند الحنابلة الجواز والالفاظ المعتبر بها عن الاحكام الخمسة ترجع الى واحد منها وليس فيها انشاء معان جديدة لاحكام جديدة وانما ترجع الى واحد من تلك الاحكام المقررة - 00:46:16

عندهم كقولهم لا بأس يريدون بذلك ما يرجع الى المباح فان المباح هو الجائز عند الحنابلة فلو في اذانه او ثني اقامته بان يجعلها كالاذان فلا بأس بذلك فانه جائز لكن السنة عند الحنابلة - 00:46:36

يؤذن خمس عشرة كلمة ولا يرجع فيها وان يقيم احدى عشرة كلمة ولا يثنى اقامته. ثم علل المصنف رحمه الله تعالى جواز ذلك بقوله فانه قد روى يعني ذلك من الترجيع والتنمية في حديث ابي محدورة رضي الله عنه وهو حديث - 00:46:56  
صحيح رواه مسلم وغيره. نعم مسألة وينبغي ان يكون المؤذن امينا صيتا عالما بالاوقيات. لانه يؤتمن على الاوقيات فان لم يكن عدلا غرهم باذانه في غير الوقت ويكون صيتا لانه ابلغ في الاعلام المقصود بالاذان. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله القه على بلال فانه - 00:47:16

صوتا منك ويكون عالما بالاوقيات ليتمكن من الاذان في اوائلها. ذكر المصنف رحمه الله تعالى في هذه مسألة صفة المؤذن فقال وينبغي ان يكون المؤذن امينا الى اخره. ومعنى قول - 00:47:43

وينبغي ان يستحب ذلك فيستحب ان يكون المؤذن امينا اي عدلا صيتا اي رفيع الصوت. عالما بالاوقيات اي عارفا. بدخولها وخروجها وعلل استحبباب بقوله لانه يؤتمن على الوقت. اي هو امين عليه في دخوله فان لم يكن - 00:48:03  
عدلا غرهم باذانه في غير الوقت. فان فاقد العدالة لا يؤمن بان يؤذن في غير الوقت ويكون صيتا اي رفيع الصوت لانه ابلغ في الاعلام المقصود بالاذان روى فيه حديث تقدم تعليله. ومقصود رفع - 00:48:33

الصوت يقتضي ذلك فان الصيت يكون ارفع صوت من غيره. ثم قال ويكون عالما بالاوقيات من الاذان في اوائلها الا يؤخر الاذان عن وقته فيغترب بتأخيره اناس نعم قال رحمه الله تعالى مسألة ويستحب ان يؤذن قائما لقول النبي صلى الله عليه وسلم للبلاء لبلال قم فأذن ولانه ابلغ في - 00:48:53

ويكون متظهرا لما روى ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤذن الا متوضأ. رواه رواه الترمذى. روى على ابي هريرة وهو اصح. ذكر المصنف رحمه الله تعالى انه يستحب ان يؤذن قائما - 00:49:23

فاذ اراد احد ان يؤذن لصلة استحب له ان يكون حال ادائه في الاذان قائما ترى المصنف رحمه الله تعالى الحجة فيه وهو قوله صلى الله عليه وسلم في الصحيح لبلال قم فاذن. فامر - 00:49:43

بالقيام لاداء الاذان. وهذا وان كان متعلقه المبادرة الى الامتثال بادائه فانه يندرج فيه كونه قائما ثم قال ولانه ابلغ في الاسماع اي اوقع في ايصال سمع الاذان الى غيره فان - 00:50:03

الرافعة بالصوت قائما ابلغ بالاسماع من الرافع صوته قاعدا لان الارتفاع يقوى وقعه في ثم قال ويكون متظهرا اي ويستحب ايضا ان يكون متظهرا لما روى ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:23

قال لا يؤذن الا متوضأ رواه الترمذى. روى موقوفا على ابي هريرة عند الترمذى ايضا وهو اصح. الا ان اسناده معين فلا يثبت هذا الحديث مرفوعا ولا موقوفا. ومعنى قوله وهو اصح اي اصح من المرفوض - 00:50:43  
ولا يقتضي ذلك ان يكون في نفسه صحيحا. فاذا قيل هذا الطريق اصح من ذلك. فالمعنى تقادمه في بالرواية على الوجه الآخر

وربما يكون ضعيفا ايضا. فيستحب للمؤذن ان يكون - 00:51:03

مطهرا ويكره عند الحنابلة اذان جنب واقامة محدث. ويكره عند الحنابلة اذان واقامة محدث. ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى مسألة اخرى تتعلق بمحل الاذان بعد فراغه من ذكر صفة المؤذن. نعم. قال رحمة الله تعالى مسألة ويكون على موضع عال لانه ابلغ في الاعلام - 00:51:23

وقد روي ان بلالا كان يؤذن على سطح امرأة. ذكر المصنف رحمة الله تعالى ان مما يستحب ان يكون المؤذن على موضع من عال اي مرتفع لانه ابلغ في الاعلام اي اوقع في تحصيل المقصود من الاعلام بدخول وقت الصلاة. لان الرافعه - 00:51:53

صوته في موضع عال يصل صوته من المدى اكثر مما يصله لو كان في موضع منخفض. فقد روي ان بلال كان يؤذن على صبح امرأته من بنى النجار في حديث قيس الانصاري عند ابي داود وغيره وهو حديث حسن - 00:52:13

نعم. قال رحمة الله تعالى مسألة ويكون مستقبل القبلة. وهذا اجماع ولانا مؤذنی رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يؤذنون مستقبلي القبلة. ذكر المصنف رحمة الله تعالى في هذه المسألة - 00:52:33

انه مستحب ان يكون المؤذن مستقبل القبلة. اي الكعبة وهذا اجماع اي محل اجماع. ولان مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يؤذنون مستقبل القبلة. ولم يروي في ذلك شيء خاص - 00:52:53

وجه ثابت المروي في ذلك عند البيهقي وغيره لا يثبت وانما عرف هذا باضطراب النقل المتواتر في بفعله الاذان فان فعل الاذان متواتر في طبقات هذه الامة قرنا بعد قرن فالمطرد عندهم انه يؤذن مستقبلا - 00:53:13

القبلة وهذا من جنس ما ذكرنا لكم ان من الدين ما تكفي الاستفاضة في نقله عن النقل الخاص فلما كان الاذان متكررا في اليوم والليلة خمس مرات واضطرد فعله في قرون هذه الامة طبقة بعد طبقة وتتابع هؤلاء على - 00:53:33

جعل اذانهم مستقبل القبلة علم ان هذا هو السنة المستحبة واغنى ذلك عن نقل خاص لان المجتهد المستفيض يستغنى عن النقل الخاص المعين. نعم. قال رحمة الله تعالى مسألة فاذا بلغ الحي على تلتفت يمينا - 00:53:53

ایمانا ولا يزيل قدميك ويجعل اصبعيه في اذنيه لما روى ابو زحيفه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من ادم واذن بلال فجعلت اتبع فاه هنا وها هنا يمينا وشمالا يقول حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح - 00:54:13

على الفلاح متفق عليه وفي لفظ ولم يستدر واصبعه في اذنيه. رواه الترمذى. ذكر المصنف رحمة الله تعالى في هذه المسألة ان المؤذن اذا بلغ الحي على وهي قوله حي على الصلاة وهو نحت - 00:54:33

من قول المؤذن حي على الصلاة. فمن وجوه الوضع اللغوي النحت الذي يجعل فيه كلمة ثم قام جملة كالحىعلة محل حي على الصلاة وهي على الفلاح والحواللة محل لا حول ولا قوة الا بالله - 00:54:53

والبسملة محل بسم الله الرحمن الرحيم. فاذا بلغ المؤذن الحي علة في الاذان دون الاقامة فلا يشرع ذلك في الاقامة. ويختص الالتفات بالاذان فقط. فانه يلتفت يمينا وشمالا. ويكون هذا التفات برأسه وعنقه وصدره. فلا يلتفت ببقية - 00:55:13

في بدن مزيلا رجليه. ويكون التفاته يمينا عند قوله حي على الصلاة. فاذا قال حي على فالتفت يمينا ويكون التفاته شمالا اذا قال حي على الفلاح ولا يزيل قدميه اي لا يحركهما ولا يحولهما عن موضعهما. فيختص الالتفات باعلى بدن صدره وعنقه ورأسه - 00:55:43

ويجعل اصبعيه في اذنيه. والمراد بالاصبعين السبابتين. لم يصرح بهما اكتفاء بشهرة ارادتهما فيجعلهما في اذنيه والسبابة ويسمع الذي يلي الابهام سمي دبابة لانه يشار به عند السب. واسمه الاسلامي السباحة. انه يقع به التسبيح غالبا - 00:56:13

ثم ذكر الحجة في ذلك بقوله بما روى ابو زحيفه رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال فجعلت اتبع فاه هنا وها هنا يمينا وشمالا يقول حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح متفق - 00:56:43

وفي لفظ ولم يستدر اصبعه واصبعاه في اذنيه رواه الترمذى. رجاله ثقات الا ان هذه الزيادة ليست في الصحيحين فذكر الاصبعين في الاذان فيه ضعف. والرواية في هذا الباب لا تخلو - 00:57:03

من ضعف والحججة في ذلك الاثار والعمل. فان الاثار ثبتت عن ابن عمر في وضع اصبعيه في اذنيه والعمل على ذلك عند اهل العلم

ذكره الترمذى رحمة الله تعالى وهذا من الجنس الذى ذكرت لكم ايضا انه وان لم تثبت - 00:57:23

الرواية فان العمل يقوم مقامها. والترمذى رحمة الله لما اشار الى ضعف وضع الاصبعين في الاذنين حال ذكر ان العمل عند اهل العلم على ذلك. نعم. قال رحمة الله تعالى مسألة ويترسل في الاذان - 00:57:43

الاقامة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحذر. رواه ابو داود ولان الاذان اعدام الغائبين والترسل فيه ابلغ في الاعلام والاقامة اعلان الحاضرين. فلم يحتج الى الترسل فيها. ذكر - 00:58:03

رأى المصنف رحمة الله تعالى في هذه المسألة ان المؤذن يترسل في الاذان اي يتمهل فيه فلا يعجل ويفسر الاقامة ان يسرعوا فيها. وعلله بقوله لان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحذر. رواه ابو داود وهو امر بهما - 00:58:23

والحديث ليس عند ابى داود في نسخه التي بايدينا وانما رواه الترمذى وغيره وهو حديث ضعيف ثم قال ولان كان اعلام الغائبين والتوصل فيه ابلغ في الاعلام. والاقامة اعلان الحاضرين فلم يحتج الى الترسل فيها. اي ان الاذان - 00:58:53

يقصد منه اعلام الغائبين اي البعيدين عن المؤذن غير الحاضرين بحضرته. واما الاقامة فتكون اعلاما لقوم حاضرين فلا تحتاج الى توصل بل يسرع فيها ابتعاغ بلوغ ما هو اعظم وهو اداء الصلوة وفعاليها الذكر - 00:59:13

الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح - 00:59:44

الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله نعم قال رحمة الله تعالى مسألة ويقول في اذان الصبح الصلوة خير من النوم مرتيين. رواه النسائي ويكون بعد الحيعلة. لما روى - 01:01:14

عن ابى محذورة قال قلت يا رسول الله علمتني سنة الاذان فذكر الى ان قال بعد قوله حي على الفلاح فان كان صلاة الصبح قلت الصلاة خير من النوم مرتيين. الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله - 01:02:06

المصنف رحمة الله تعالى مسألة اخرى من مسائل الاذان والاقامة فقال ويقول اي المؤذن في اذان قبح ولو كان قبل وقته فان الصبح يؤذن لها قبل وقتها مما يسميه الناس بالاذان الاول - 01:02:26

ويسمون الذي بعده في وقتها بالاذان الثاني فله ان يقول ذلك بالاذان الاول والاذان الثاني على اي حد سواء فيقول الصلاة خير من النوم مرتيين. رواه النسائي وهو عند مسلم ويكون بعد الحيعلة اي بعد فراغه من حي على الفلاح الثانية. فاذا فرغ منها قال بعدها الصلاة خير - 01:02:46

خير من النوم الصلوة خير من النوم لما روى النسائي وهو عند مسلم كما سلف والعلم اليه اولى عن ابى قال قلت يا رسول الله علمتني سنة الاذان فذكر الى ان قال بعد قوله حي على الفلاح. فان كان صلاة الصبح - 01:03:16

فان كان صلاة الصبح قلت الصلاة خير من النوم مرتيين اي بعد حي على الفلاح فيحسن قولها في اذان الصبح بعد الحجولة مرتيين. ويكره قولها في غير اذان الفجر وكذا بين اذان - 01:03:36

اقامة فلو اذن مؤذن لظهر او عصر او مغرب او عشاء كره له ان يقول الصلوة خير من النوم ولا يحرم. وكذا يكره قوله بين الاذان والاقامة. كقول مؤذن بعد - 01:03:56

فراغه او قبل اقامته تنبئها للناس الصلوة خير من النوم فانه يكره ايضا ولا يحرم عند الحنابلة. نعم. قال رحمة الله تعالى مسألة ولا يؤذن قبل الوقت الا - 01:04:16

يعنى الصبح قال ابن المنذر اجمع اهل العلم على ان من السنة ان يؤذن للصلوة بعد دخول وقتها الا الفجر. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان بلاا يؤذن بليل فكلوا وشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. متفق عليه وخاص الفجر بذلك لانه وقت النوم - 01:04:36

ليتبه لينتبه الناس ويتأهبو الى الخروج الى الصلوة. الى الخروج للصلوة وليس ذلك في غيرها. وقال عليه السلام ان بلال يؤذن بليل ليوقظ نائمكم ويرجع قائمكم. رواه ابو داود. ذكر المصنف رحمة الله تعالى في - 01:04:56

هذه المسألة انه لا يؤذن قبل الوقت الا لها. يعني الصلوة. فليس شيء من الاذان كائن الا في وقت الصلوة سوى صلاة الصبح فله ان يؤذن

لها قبل وقتها ومحله بعد نصف الليل فإذا ماضى نصف - 01:05:16

الليل جاز له ان يؤذن لصلاة الفجر اذا نا قبل وقتها تببها لها والاكمel قربه منها ثم قال قال ابن المنذر اجمع اهل العلم على ان من السنة ان يؤذن لصلاة بعد دخول وقتها الا الفجر. فكل - 01:05:36

يؤذن لها بعد دخول الوقت الا الفجر فانه يجوز له ان يؤذن لها قبل وقتها والحججه فيه ما ذكره المصنف بقوله لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا وشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم متفق عليه - 01:05:56

وعلم به ان بلالا كان يؤذن للفجر قبل وقتها وان ابن مكتوم رضي الله عنه كان يؤذن لها بعد دخول وقتها ثم قال المصنف وخص الفجر بذلك لانه وقت النوم اي الذي يسبقه من الليل هو وقت النوم - 01:06:16

يتتبه الناس ويتأهبوa الى الخروج لصلاة وليس ذلك في غيرها. وقال عليه السلام ان بلالا يؤذن بليل بظنائكم ويرجع قائمكم. رواه ابو داود وهو عند مسلم من حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه. فاخبر بالمقطع - 01:06:36

الشرعى من اذان بلال للفجر قبل وقتها وذلك لتحصيل غرضين احدهما ايقاظ النائم والآخر رجوع القائم. فمن كان نائما استيقظ لصلاة الفجر. فمن كان قائما فانه تقطع قيامه ويتأهب لاستقبال صلاة الفجر. نعم. قال رحمه الله تعالى مسألة ويستحب لمن سمع

المؤذن - 01:06:56

ان يقول كما يقول المؤذن لما روى ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا كما يقول عليه الا بالحيلة فانه يقول عندها ما روي عن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر - 01:07:26

الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا الله الا الله ثم وقال اشهد ان محمدا رسول الله فقال اشهد ان محمدا رسول الله. ثم قال حي على الصلاة فقال لا حول ولا قوة - 01:07:46

الا بالله ثم قال حي على الفلاح فقال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر فقال الله اكبر ثم قال لا الله الا الله فقال لا الله الا الله مخلصا من قلبه دخل الجنة. رواه مسلم - 01:08:06

قال الاكرم هذا من الاحاديث الجياد. ختم المصنف رحمه الله تعالى بباب الاذان والاقامة. بهذه المسألة فقال ويستحب لمن سمع المؤذن ان يقول كما يقول اي المؤذن سرا فيأتي به - 01:08:26

عند سمع المؤذن يقول ذلك فيقول مثل قوله واستثنى الحنابلة من ذلك جملتان الاولى حي على الصلاة وحي على الفلاح. فانه لا يقول مثل كما يقول المؤذن بل يحوقل فيقول لا حول ولا قوة الا بالله. والثانية الصلاة خير من - 01:08:46

النوم فلا يقول مثلما يقول المؤذن وانما يقول صدق وبررت. وما عدا ذلك فان المؤذن فان سامع المؤذن يقول كقوله وكذا في اقامة فيستحب عند الحنابلة اي يقول سامع الاقامة مثل ما يكون مقيمه. واورد المصنف رحمه الله تعالى الحجة - 01:09:16

جاء في ذلك وهي حديثان اولهما حديث ابي سعيد في الصحيحين اذا سمعتم النداء فقولوا كما يقول والآخر حديث عمر رضي الله عنه عند مسلم وفيه تفصيل ذلك الا في جملة حي على - 01:09:46

صلاة الحي على الفلاح فانه لا يقول مثل قوله وانما يقول لا حول ولا قوة الا بالله. ويقضيه عند الحنابلة المصلي والمتحلبي. فاذا كان احد مشغولا بصلوة او قضاء حاجته في الخلاء - 01:10:06

فسمع اذانا او اقامة فانه لا يقول مثلما يقول المؤذن والمقيم بل يمسك عن ذلك على صلاته وقضائه حاجته فإذا فرغ منها فانه يأتي باذان واقامة كما سمع فيجوز له ان يقضيهما - 01:10:26

عند الحنابلة بعد الفراغ مما تقدم قال الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والآخر ان يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمد الوسيلة والفضيلة وابعنه محمودا الذي وعدته. فإذا فرغ من هذين فانه يدعوا بما شاء فهو - 01:10:46

محل لاجابة الدعاء. نعم. اسأل الله ان يكون زيادة ايضا ويقول عند فراغهما روى جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمد - 01:11:16

الوسيلة والفضيلة وابعنه المقام محمود الذي وعدته انك لا تخلف الميعاد. حلت له الشفاعة يوم القيمة اخرجه البخاري مساك الله

نعم باب شرائع هذا من المخطوطه. صحة الكتب ترى ما هو بجمل التجريد وال الحرب. صحة الكتب صحة الحرف - [01:11:33](#)  
واثبات النص في الكتاب وهذا موجود في الطبعات القديمة. اما الطبعات المتأخرة كم من مجلد انير حقيق بالتحرير. تجده يسقط  
احد متون الحنابلة التي قام على طبعها القائم على هذا الكتاب سقط منها نصف صفحة من المدن. نصف صفحة من - [01:11:55](#)  
يعني خمسة اسطر من منتهي الايرادات بعد ذلك يأتي واحد بالنسخة المحققة ليس فيها هذا فيبدو انه ادراج. ينبغي الانسان يحرص  
على النسخ القديمة لان الذين كانوا يقومون عليها كانوا علماء ويعتنون بما يثبتون فيها. فان لم يمكن فانه يحرص على النسخة -

[01:12:15](#)

الجيدة حتى يقارن بها كتب الكتب المطبوعة التي بيده. نعم. هذى ترسلها السخط ترسلها لاخوان اللي يضعونها في وضعها. نعم قال  
رحمه الله تعالى باب شرائط الصلاة عقد المصنف رحمه الله تعالى بابا اخر من الابواب الممنوعة في كتاب - [01:12:35](#)  
الصلاه ترجمه بقوله باب شرائط الصلاه. وشرائط الصلاه هي شروطها. فالشروط والشرائط جمع شرط والشرط عند الحنابلة ما يلزم  
من عدمه عدم. ولا يلزم من وجوده عدم ولا وجود لذلك - [01:12:58](#)

ما يلزم من عدمه عدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته. نعم قال رحمه الله تعالى وهي ستة احدها الطهارة من الحديث لقول  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة لا يقبل الله صلاة - [01:13:18](#)

من احدث حتى يتوضأ متفقا عليه وقد مضى ذكر الطهارة وحكمها ذكر المصنف رحمه الله تعالى ان شرائط الصلاه ستة احدها الطهارة  
من الحديث اي رفع الحديث لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة لا يقبل الله الصلاه من احدث حتى يتوضأ.  
متفقا عليه - [01:13:39](#)

[01:14:09](#)

وان فمن شروط الصلاه رفع الحديث الذي يلحق الانسان اصغر او اكبر. نعم الثاني الوقت ووقت الظهر من زوال الشمس الى ان يصير  
ظل كل شيء مثله. بعد القدر الذي زالت عليه الشمس فيما روى ابن - [01:14:39](#)

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امني جبريل عند البيت مرتين فصلى بي الظهر في المرة الاولى حين زالت الشمس  
والفيء مثل الشراك ثم صلى لي المرة الاخيرة حين صار ظل كل شيء مثله. وقال الوقت ما بين هذين. قال الترمذى حديث حسن -

[01:14:59](#)

ويعرف زوال الشمس بطول الظل بعد تناهي قصره. ذكر المصنف رحمه الله تعالى الشرط الثاني من شروط اقيم الصلاه وهو الوقت  
اي دخول الوقت المحدد شرعا. وابتدأ المصنف رحمه الله - [01:15:19](#)

تعالى بذكر اوقات الصلوات الخمس المكتوبة فقال وقت الظهر من زوال الشمس اي ميلها الى الغروب فان الشمس يبتدا خروجها من  
المشرق فلا تزال كذلك حتى تصير في كبد السماء ثم تميل - [01:15:39](#)

بعد الى المغرب فيبتدا ذلك من زوال الشمس اي ابتداء اي ميلها الى الغروب الى ان يصير ظل كل شيء مثله اي على قدره. بعد  
القدر الذي زالت عليه الشمس. اي بعد الظل - [01:15:59](#)

[01:16:19](#)

الذى انتهى الى حين الزواج فان الاشياء اذا خرجت عليها الشمس من المشرق كان ظلها الى المغرب ويكون في ابتداء خروجها من  
المشرق ظلا طويلا. فكلما ارتفعت الشمس تقلص فاذا صارت الشمس في كبد السماء بقى للأشياء ظل قصير هو ظل الزوال فضل -

يصير ظل كل شيء مثله بعد القدر الذي زالت عليه - [01:16:49](#)

الشمس فلو قدر ان الشمس زالت من هذا الشيء الى ان بلغت خمس سنتيمترات فانها تحسب بعد ذلك في انتهاء الوقت بحسبان حجم

الشيء كله. قدر الشيء كله في ارتفاعه - 01:17:09

فلو قدر انه ثلاثة سنتيمتر فانها تزداد الى تلك الخمسة. فيحسب عند ذلك تظل كل شيء مثله ذكر المصنف الحجة في ذلك وهو حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امامي جبريل عند البيت مرة - 01:17:29

فصلى لي الظهر في المرة الاولى حين زالت الشمس والفيء مثل الشراك. والشراك السير الذي على ظهر القدم يعني في النعل عند لبسها فانها ما يعلو القدم يسمى شراكا فهو شيء قصير. المقصود انه الظل الذي ينتهي اليه ظل الزواج - 01:17:49

فانه يكون قصيرا ثم صلى بي المرأة المرة الاخيرة حين صار ظل كل شيء مثله يعني بعد ظل الزوال وقال الوقت ما بين هذين قال الترمذى حديث حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح. وامامة جبريل النبي صلى الله عليه وسلم رويت من حديث جماعة من الصحابة كابن عباس وابن عمر - 01:18:09

وابي هريرة فهي صحيحة وفيها بيان اوقات الصلوات. قال ويعرف زوال الشمس بطول الظل بطول الظل بعد تناهي قصره اي بعد انتهاء قصره الى الظل الذي كان عليه وقت الزوال. نعم. قال رحمة الله تعالى مسألة وقت - 01:18:29

وهي الوسطى لما روي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب شغلوني عن صلاة العصر صلاة صلاة ملأ الله بيوبتهم وقبورهم نارا. متفق عليه. واول وقتها اذا صار ظل كل شيء مثله. وهو اخر وقت الظهر. لقوله عليه - 01:18:49

السلام في حديث جبريل وصلى بي العصر حين صار ظل كل شيء مثله. وآخره ما لم تصعد الشمس. بما روى ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقت العصر مالا فاcaster الشمس. رواه مسلم عنه ان اخره اذا صار ظل كل شيء مثله. لقوله - 01:19:09

السلام في حديث جبريل وصلى بي العصر في المرة الاخيرة حين صار ظل كل شيء مثله. نعم. ثم قال رحمة الله على مسألة ثم يذهب وقت الاختيار ويبقى وقت الضرورة الى غروب الشمس. والضرورة العذر يعني لا يباح تأخيرها الا لعذر - 01:19:29

لما روى ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ادرك سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته ومن ادرك سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته متفق عليه. وفي رواية من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك - 01:19:49

صلاة متفق عليه. ذكر المصنف رحمة الله تعالى في هذه الجملة وقت الصلاة الثانية وهي صلاة العصر. وقال وهي الوسطى اي الصلاة المسماة شرعا بالصلاحة الوسطى. وذكر الحجة فيه وهو حديث علي رضي الله عنه في الصحيحين - 01:20:09

وفيه قوله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن صلاة العصر صلاة الوسطى ثم ذكر ان اول وقتها اذا صار ظل كل شيء مثله وهو اخر وقته الظهر كما قال لقوله عليه الصلاة والسلام في حديث جبريل يعني في حديث امامه جبريل - 01:20:29

وصلى بالعصر حين صار ظل كل شيء مثله وهو اول الوقت ثم قال وآخره ما لم تصفر اي ما لم يذهب بياضها فيبتدا فيها الاصفار والميل الى الحمرة لما روى ابن عمر لا - 01:20:49

عمر فالحديث عند مسلم من رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقت العصر رواه مسلم وعنه عن الامام احمد رواية ثانية ان اخره اذا صار ظل كل شيء مثله لقوله عليه السلام في حديث جبريل فصلى به العصر بمرة - 01:21:09

الاخيرة في المرة الاخيرة حين صار ظل كل شيء مثله. وهذا هو المذهب. فالذهب ان اول وقت العصر مصير ظل كل شيء مثله وان اخره مصير ضد كل شيء مثله. يعني بعد ظل الزوال بعد اضافة ظل الزوال في كل. ثم ذكر في المسألة التي تليها - 01:21:29

انه بعد ذلك يذهب وقت الاختيار. اي وقت اي الوقت المختار للصلاة ويبقى وقت الضرورة. الى غروب الشمس والمراد بالضرورة العذر اي من كان معذورا فلا يباح تأخير الصلاة بعد مصير دبل كل شيء مثله الا لصاحب - 01:21:49

بحديث ابي هريرة في الصحيحين من ادرك سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته ومن ادرك سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس يتم صلاته متفق عليه وفي رواية من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة متفق عليه. فحال الاختيار ليس للعبد ان يؤخر صلاة - 01:22:09

العصر وراء مصير لكل شيء مثله. فان كان مضطرا فانما بعدها وقت ضرورة حتى تغرب الشمس وهذا اخر البيان على هذه الجمل من

الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [01:22:29](#)